# إدارة الأزمات التعليمية
# "دراسة مقارنة في ظل جائحة كورونا بين (سورية وقطر والأردن)

## الملخص

***د. رشا سلوم**

هدف هذا البحث إلى دراسة واقع إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في كل من سورية وقطر والأردن، ومن أجل تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج المقارن من خلال دراسة الإجراءات المتخذة لاستمرارية عملية التعليم في ظل جائحة كورونا في الدول محل الدراسة، وقد توصل البحث إلى وجود توجه للتحول نحو التعليم عن بعد بهدف ضمان استمرارية التعليم وتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا، كما توصل البحث إلى وجود عدد من المعوقات والتحديات التي واجهت إدارة الأزمات التعليمية في كل من سورية والأردن، أهمها ضعف البنية التكنولوجية لمؤسسات التعليم وقلة التقنيات اللازمة للتعلم عن بعد لدى المتعلمين، كما بينت نتائج البحث تفوق تجربة قطر في إدارة الأزمات التعليمية مقارنة بتجربتي سورية والأردن، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من المقترحات بهدف تطوير عملية إدارة الأزمات التعليمية في سورية؛ أهمها وضع استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات التعليمية من خلال التنسيق بين الوزرات المعنية والقطاع الخاص ومنظمة اليونيسف.

**كلمات مفتاحية:** إدارة الأزمات التعليمية، جائحة كورونا.

---

***مدرّس في كلية التربية– قسم تربية الطفل – جامعة الفرات– دير الزور.**

**مقدمة:**

شهد العالم في أواخر العام (2019) وبداية العام (2020) انتشار جائحة كورونا (COVID19) في معظم دول العالم بشكل متسارع، وقد أدى انتشار هذه الجائحة إلى تغير أنماط حياة الأفراد والمجتمعات، وصلت إلى حالة الحجر الصحي والتوقف شبه التام للكثير من الأنشطة والفعاليات، وكان لابد حين عودة هذه الأنشطة أن تكون مشروطة بإجراءات وقاية وتدابير احترازية تحد من اتشار العدوى بين أفراد المجتمع.

ولذلك سارعت الحكومات إلى إصدار البرامج الصحية التي تبين الإجراءات الوقائية التي يجب تطبيقها في أثناء العودة إلى العمل، والحياة الطبيعية، ويعد تطبيق هذه البرامج من التحديات التي أصبحت تواجه المؤسسات؛ ولاسيما التعليمية والتربوية حيث الأعداد الكبيرة من الأفراد ومن فئات عمرية مختلفة.

وكان لابد للمؤسسات التعليمية من الاستعداد لتوفير جو صحي وآمن لاستقبال آلاف الطلاب في رحابها، في ظل استمرار انتشار الجائحة وعدم وجود ملامح واضحة لكيفية اندثارها.

وترك ذلك مسؤوليات كبيرة على العاملين في المؤسسات التعليمية من معلمين وإداريين، إذ يقع على عاتق الكادر الإداري والتدريسي توعية المتعلمين حول جائحة كورونا باتباع أساليب وطرائق تناسب أعمارهم ومستوياتهم، كما لابد من تدريبهم لاتباع إجراءات الوقاية ومراقبة التزامهم بشكل مستمر.

ولذلك اتخذت حكومات الدول العديد من الإجراءات في سبيل استمرارية عملية التعليم في ظل جائحة كورونا، ولاسيما أن هذه الجائحة استمرت لفترة طويلة، وظهرت العديد من الأبحاث التي تنذر بجوائح أخرى مشابهة، ولذلك كان لابد من تحقيق أمرين في الوقت ذاته؛ الاستمرار بالحياة الطبيعية ومنها العملية التعليمية، واتخاذ أقصى إجراءات الوقاية من جائحة كورونا بهدف الحفاظ على الصحة العامة للأفراد والمجتمع.

وفي ضوء البرامج التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية بهدف ضمان استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؛ قامت الحكومات ومنها العربية بإصدار برامج خاصة بها تتناسب مع طبيعة كل دولة وظروفها.

وقد تباينت درجة تطبيق إجراءات الوقاية واستمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19)، من دولة إلى أخرى، وذلك تبعاً لعدد من المتغيرات أهمها الإمكانات المادية لكل دولة، ونظراً لأن جائحة كورونا يمكن أن تتكرر بشكل أو بأخر، كان لابد من الإفادة من تجارب الدول في سعيها لاستمرار العملية التعليمية في ظل مثل هذه الجوائح.

ومنذ بداية أزمة كوفيد- 19 ، بذلت وزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر جهوداً كبيرة لمساعدة قطاع التعليم على تجاوز التحديات التي واجهتها، فرغم التعليق المفاجئ للدراسة الصفية، تمت عملية التعلم عن بعد بطريقة سلسة، ولم يواجه المعلمون والقائمون على العملية التعليمية في المدارس الحكومية

أي مشكلات في التأقلم مع الوضع الجديد، نظراً لتلقيهم تدريباً مسبقاً حول التعليم عن بعد، في ظل حرص الوزارة على دمج التكنولوجيا في التعليم خلال السنوات الماضية.

**1- مشكلة البحث:**

اتخذت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية العديد من الإجراءات بهدف استمرار العملية التعليمية وتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا، فقد أصدرت وزارة التربية برنامجا صحياً للعودة إلى المدارس، تمهيداً لبدء العام الدراسي في سورية، وسط الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- 19)، وقد تضمن البرنامج تعليمات تحدد الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتقيد بها العاملون في المؤسسات التعليمية، كما تم توظيف المنصة التربوية السورية بهدف تعويض الفاقد التعليمي، وكذلك بهدف تدريب المعلمين عن بعد، في ظل جائحة كورونا.

كما قامت وزارة التربية باتخاذ إجراءات عديدة في سبيل تعويض الفاقد التعليمي نتيجة جائحة كورونا عبر العديد من أنظمة التعلم من بعد، والتعلم الافتراضي، إلا أن تلك الإجراءات لم تكن وفق المستوى المأمول في حال تمت مقارنتها بتجارب دول أخرى عربية وأجنبية.

فقد بيت نتائج العديد من الدراسات السابقة ولاسيما المحلية منها مثل خليل (2022)، وعلي (2023) وجود قلة تطبيق إجراءات الوقاية في المؤسسات التعليمية ولاسيما المدارس في ظل جائحة كورونا.

ونظراً لأن تجربة دولة قطر تعد من التجارب الرائدة في مجال التعلم من بعد في ظل جائحة كورونا، وفق ما بينته نتائج دراستي منصور والشطي( 2021)، وعبد العظيم وقاضي (2021)، وكان ذلك واضحاً من خلال تصدرها المرتبة الأولى عربياً والسادسة عالمياً من حيث جودة التعليم للعام 2021، بحسب تصنيف أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، واعتمد ذلك التصنيف على(12) معياراً أساسياً في ترتيبه للدول (وزارة التربية والتعليم القطرية، 2022).

كما أن تجربة الأردن في هذا المجال يمكن الإفادة منها لتشابه العوامل والمتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية في كل من الأردن وسورية؛ فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية في ظل جائحة كورونا وكيف يمكن الإفادة من تجربتي قطر والأردن في ذلك؟**

**2- أهمية البحث:**

يأتي هذا البحث مواكباً لأحد أكبر الأزمات التي تعرضت لها المنظومة التربوية، وتأثرت بها على المدى القريب والبعيد، إذ أدت جائحة كورونا إلى أثار سلبية على مختلف عناصر العملية التعليمية، وتأتي أهمية البحث من قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع؛ إذ يعد الأول في سورية – حسب علم الباحثة- وقد جاء بعد أن اتضحت التجارب الناجحة لهذه الدول في إدارة الأزمات التعليمية، وبالتالي يمكن أن يفيد من نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التربية من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في واقع التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية في ضوء جائحة كورونا؛ وكيف يمكن الإفادة من تجارب دول عربية تعرضت لأزمات مماثلة.

**3- أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

- واقع التعليم في ظل جائحة كورونا في الجمهورية العربية السورية
- واقع التعليم في ظل جائحة كورونا في قطر.
- واقع التعليم في ظل جائحة كورونا في الأردن.
- إمكانية الإفادة من تجربتي قطر والأردن في إدارة الأزمات التعليمية في سورية.

**4- أسئلة البحث:**

- ما واقع التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا في الجمهورية العربية السورية ؟
- ما واقع التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا في قطر؟
- ما واقع التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا في الأردن؟
- ما إمكانية الإفادة من تجربتي قطر والأردن في إدارة الأزمات التعليمية في الجمهورية العربية السورية ؟

**5- منهج البحث:**

يستخدم البحث المنهج المقارن وهو أحد المناهج البحثية التي تبحث أسباب حدوث بعض الظواهر عن طريق إجراء مقارنات بظواهر أخرى مشابهة وذلك بهدف التعرف على العوامل المسببة لحدوث هذه الظاهرة والتعمق في فهم أسبابها (درويش، 2018، 185)، وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال التحليل المقارن لتجربة إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في كل من قطر و الأردن، وإمكانية الإفادة منها في سورية.

**6- مصطلحات البحث وتعريفاته:**

-جائحة كورونا: مجموعة من الفيروسات تصيب الإنسان والحيوان بأعراض تنفسية تشبه نزلات البرد العادية، تتراوح بين الأعراض البسيطة إلى المتلازمة التنفسية الحادة (بني عايش،2020، 16-17)، وتعرف إجرائياً بأنها وباء انتشر في العام 2019 في معظم دول العالم أدى إلى مشكلات وأزمات صحية وتداعيات شملت مختلف مجالات الحياة.

-الأزمة: حالة يواجهها أفراد أو جماعة أو منظمة، لا يمكن مواجهتها بالطرق الروتينية العادية، وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغير الفجائي (المرعول، 2014، 22).

-الأزمة التعليمية: هي موقف يمثل اضطراباً للمنظومة التعليمية أو المنظومة المجتمعية، ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية الموضوعة، ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقمها والعودة بالأمور إلى حالتها الطبيعية (عبد الحليم، 2011، 231)، وتعرف إجرائياً بأنها المشكلات المحلية والدولية الناتجة عن انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) على المستوى المحلي والعالمي.

-إدارة الأزمات التعليمية: هي أسلوب إداري حديث يطبق في حال وقوع الأزمات، باستخدام الإجراءات العلمية المُختلفة لتجنب السلبيات والإفادة من الإيجابيات (المحاوري، 2019، 311)، وتعرف إجرائياً

بأنها الأساليب والحلول التي اتبعتها الحكومات في التعامل مع المشكلات والانعكاسات التربوية والتعليمية الناتجة عن انتشار وباء كورونا (كوفيد 19).

**7- دراسات سابقة:**

**-دراسة مصطفى(Mustafa ,2020) بعنوان: أثر جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية لعام 2019 – 2020 م في جميع أنحاء العالم.**

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية لعام 2019 – 2020م في جميع أنحاء العالم، وقد كان هذا التأثير بفعل الإغلاقات الشبه كاملة للمدارس والجامعات والكليات إذ قامت ( 191 ) دولة بتنفيذ عمليات الإغلاق على الصعيد الوطني و ( 5 ) دول على الصعيد المحلي، وقد كان تأثير عمليات الإغلاق على حوالي ( 98.4 %) من الطلاب في العالم، وأثبتت الدراسة أنه لإغلاق المؤسسات التعليمية أثر اقتصادي بعيد المدى وعواقب مجتمعية كبيرة، كما أثبتت الدراسة أن التأثير كان أكثر شدة على الأطفال الذين حرموا من التعليم مما أدى إلى التعلم المتقطع وذلك بفعل تطبيق برامج التعلم عن بعد والتطبيقات التعليمية المفتوحة والمنصات في المدارس والتي لا يمكن لكافة المتعلمين الوصول إليها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعطيل التعليم.

**--دراسة منصور والشطي( 2021) بعنوان: دراسة مقارنه بين الكويت وقطر: الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كورونا والتداعيات القيمية الناتجة عن ذلك.**

هدفت الدراسة التعرّف على واقع تطبيق التعليم في ظل جائحة كورونا في دولتي الكويت وقطر والتداعيات القيمية المترتبة على ذلك، اتبعت الدراسة المنهج المقارن، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعتمدت كلا الدولتين تعطيل المدارس منذ بدء جائحة كورونا بشكل فوري، وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني عوضاً عن التعلم التقليدي وتم تجهيز البنى التحتية اللازمة لذلك، تبين للباحثين بأن من ابرز التداعيات القيمية خلال ازمة كورونا وتطبيق التعلم عن بعد، وظهور بعض الإيجابيات والتي يجب أن تعزز أكثر بالتعليم بشكل عام اعتماد الطالب على نفسه بالتعلم، التقارب مع الأسرة والوعي للأمور الاجتماعية والمعاني الدينية المرتبطة بمفهوم العلم والتعلم.

**-دراسة عبد العظيم وقاضي (2021) بعنوان: تصور مقترح لإطار مرجعي مواكب للتحوُّل الرقمي في النظام التعليمي الناتج عن أزمة جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) بدولة قطر.**

هدفت الدراسة إلى إعداد إطار مرجعي موجه للتعامل مع هذا النظام التعليمي الجديد في هذه الأزمة، أو أي أزمة أخرى في المستقبل، وقد بدأ الباحثان بإعداد هذا الإطار؛ ليشمل جميع المشاركين في العملية التعليمية من: طلبة، ومعلمين، وإدارة، وشركاء لوضع آلية التعامل مع هذا النظام الجديد، وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يُعالج بالمنهج الوصفي من خلال إطاره النظري؛ لعرض الدراسات والأدبيات المتعلقة به، وإعداد عناصر هذا الإطار المرجعي؛ للتعامل مع هذا النظام التعليمي وتوصلت الدراسة إلى اقتراح تصور مرجعي لمواكبة التحوُّل الرقمي في النظام التعليمي الناتج عن أزمة جائحة كورونا المستجد.

**-دراسة حزين (2022) بعنوان: التجربة الأردنية في التعليم المتمازج/بالتناوب عن بعد (منصة درسك) وحضوريا لمواجهة جائحة كورونا خلال العامين 2020-2021 التحديات، الإيجابيات، السلبيات.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التجربة الأردنية في التعليم المتمازج/ بالتناوب خلال جائحة كورونا؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالوثائق؛ خلال جائحة كورونا ما بين 2020 – 2021 ؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: استطاع التعليم في الأردن أن يواكب المستجدات التي طرأت عليه؛ نتيجة جائحة كورونا؛ عن طريق استخدام جميع الوسائل والأدوات المتاحة؛ لاستمرار التعلّم عن بُعد في المنازل، إذ أطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن، منصة درسك، والتي اهتمت ببناء جسور تواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير حصص مصوّرة للطلاب؛ بهدف مساعدتهم على استكمال دراستهم.

**-دراسة سالم ووهبة (2022) بعنوان: اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، إذ تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أولياء الأمور وعددهم (250) ولي أمر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية المتعلقة باتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت متراوحة بين منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جدًا. كما أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لكل من متغيرات (المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة)، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير (هل الوالدان يعملان) لصالح فئة (الوالدان يعملان).

**-دراسة ياسين (2022) بعنوان: المعوقات الإدارية لاستخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن.**

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات الإدارية لاستخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والتّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في لواء قصبة اربد في الأردن، والبالغ عددهم (110) معلماً ومعلمة ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة حصول المعوقات الإدارية لاستخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن جاءت بدرجة موافقة (كبيرة).

**-دراسة اليوسف (2022) بعنوان: التجربة الأردنية في التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا (COVID-19).**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التجربة الأردنية في التعليم عن بعد ضمن المرحلة الأساسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد -19 والتعرف على التحديات التي واجهتها الحكومات لتخطي هذه الأزمة وضمان استمرار التعليم عن بعد، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني 2020، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن وزارة التربية في الأردن استخدمت التعلم عن بعد في سبيل تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا، إلا أن هذا النظام واجه العديد من التحديات الاجتماعية والمادية والتقنية.

**- دراسة علي (2023) بعنوان: التعليم في أوقات الأزمات تأثير الحرب على سورية وجائحة كورونا في التعليم ما قبل الجامعي في سورية (2011-2021)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع التعليم ما قبل الجامعي في سورية في ظل الأزمات (الحرب على سورية وجائحة كورونا) خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2021، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي استناداً لبيانات المكتب المركزي للإحصاء ووزارة التربية السورية واليونيسف، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: انخفاض أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم ما قبل الجامعي خلال سنوات الحرب على سورية، كما ظهرت تداعيات الأزمة على التعليم المهني في التوجه نحو أنواع محددة من التعليم وانخفاض جودة التعليم ما قبل الجامعي وازدياد معدلات فقر التعلم بين الطلاب السوريين وخاصة في مخيمات النزوح. هذا وكان إغلاق المدارس خلال فترة تفشي جائحة كوفيد-19 قد تسبب بتعميق التفاوتات التعليمية بين الأغنياء والفقراء، كما كشف التوجه العالمي نحو اعتماد التعليم عن بعد خلال فترة انتشار الجائحة عن حجم الفجوة الرقمية التي تعاني منها سورية عموماً وقطاع التعليم ما قبل الجامعي بشكل خاص.

**8- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:**

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في دول عدة، فقد أجريت دراستي خليل (2022)، وعلي (2023) في سورية، و دراسة كل من منصور والشطي( 2021)، وعبد العظيم وقاضي (2021) في قطر، أما دراسة حزين (2022) وسالم ووهبة (2022)، وياسين (2022) و اليوسف (2022) فقد تناولت إدارة الأزمات التعليمية في الأردن، وقد تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث تناول التعليم في ظل جائحة كورونا، واختلفت عنها من حيث المنهج المستخدم باستثناء دراسة أبداح (2020) التي استخدمت المنهجين الوصفي والمقارن، ودراسة منصور والشطي(2021) التي استخدمت المنهج المقارن، وتميز البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة من حيث تناوله مقارنة إدارة الأزمات التعليمية بين كل من سورية وقطر والأردن.

**9- الجانب النظري:**

- **واقع إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في سورية:**
- **تداعيات جائحة كورونا على التعليم ما قبل الجامعي في سورية:**

يعدّ إغلاق المدارس وبشكل خاص في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في سورية من التداعيات الخطيرة التي تسببت بها جائحة كورونا، وأصدرت الحكومة السورية في 15 آذار عام 2020 قراراً بفرض الإغلاق الكامل للتصدي لفيروس كورونا، وفي 24 نيسان 2020 أصدرت وزارة التربية السورية قراراً بإنهاء العام الدراسي لجميع الصفوف الانتقالية ونقل الطلاب كافة للصف الأعلى، أما بالنسبة لطلاب الشهادتين في التعليم الأساسي والثانوي، فإنّ التغير الوحيد الذي طرأ هو حذف الدروس التي لم تُشرح وفق الخطة الدراسية المعتمدة مع بقاء الامتحانات من دون تغيير، وخسر الطلاب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي قرابة الشهرين تبعاً للتقويم الدراسي ومن المتوقع أن يتضرر من هذا الإغلاق الطلاب في التعليم الأساسي من الصف الأول ولغاية الصف السادس نظراً أنها مرحلة تأسيسية (وزارة التربية، 2021)، كما كشفت تداعيات جائحة كورونا في مجال التعليم عن اتساع الفجوة بين الأسر السورية ذات المستوى الاقتصادي والتعليمي الجيد والأسر الفقيرة في الوصول إلى التعليم الجيد. إذ تمكنت الأسر الميسورة مادياً والمتعلمة من استكمال ما بقي من المناهج سواء من خلال الدروس الخاصة أو الإفادة من المنصات التعليمية ومن خلال أولياء الأمور ذوي التعليم الجيد، في حين لم يتمكن أطفال الأسر الفقيرة من تعويض ما فاتهم من دروس أو حتى الإفادة من المنصات التعليمية التي بثت الدروس وذلك لعدم تمكن الكثير من الأسر من اقتناء أجهزة حديثة للوصول إلى تلك المنصات (علي، 2023).

أما بالنسبة للمتخرجين من مرحلة التعليم الثانوي فقد بينت نتائج امتحانات المرحلة الثانوية عدم تأثر مستويات الطلاب بالإغلاق الذي حدث بسبب الجائحة وذلك يعود بحسب تصريحات وزير التربية السوري إلى تحضير الطلاب الجيد والتباعد الزماني لجهة تقديم الامتحانات بالإضافة إلى اعتماد الأسئلة الاختيارية لذلك ارتفعت نسب النجاح (وزارة التربية السورية، http://moed.gov.sy/site). وبالتالي يكون المتضرر الأكبر من الإغلاق هو المتعلمون في مرحلة التعليم الإلزامي من الصف الأول إلى الصف السادس الذين تأثروا كثيرا بإغلاق المدارس قبل موعدها بشهرين ولمدة سنتين على التوالي.

- **إصدار البروتكول الصحي للعودة إلى المدارس:**

أصدرت وزارة التربية البرنامج الصحي للعودة إلى المدارس تمهيداً لبدء العام الدراسي وفق متطلبات الحفاظ على سوية التعليم في سورية مع ضمان صحة وسلامة الطلاب والطلاب والعاملين في الحقل التربوي في ظل الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي جائحة كورونا (الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية، 2020)، إذ طلبت الوزارة من مديرياتها في المحافظات التقيد بتسجيل التلميذ وخاصة "مرحلة التعليم الأساسي حلقة أولى" في أقرب مدرسة إلى المنزل وذلك لتجنب استخدام وسائل النقل وكلفت مديرية الصحة المدرسية التعاون مع وزارة الصحة في التدريب المستمر لكوادر الصحة

المدرسية والعمل على اكتشاف الحالات المشتبهة والإجراءات الواجب اتخاذها عند حدوث إصابة أو تفش في المدرسة، وحددت الوزارة مهام دوائر الصحة المدرسية بمنح الإجازة الصحية للتلميذ أو المعلم أو الإداري الذي تظهر عليه أعراض تنفسية أو ترفع حروري دون عوائق مع تخصيص نصف ساعة أسبوعياً لكل صف للتثقيف الصحي والالتزام بحملة التلقيح المدرسي مع بداية العام الدراسي إضافة إلى تحديد مهام المشرف الصحي في المدرسة من خلال التأكد من وجود المنظفات والمعقمات بشكل دائم على المغاسل وفي الحمامات وقيام المستخدمين بالتنظيف المستمر لدورات المياه وتعقيم مقابض الأبواب والمقاعد ونظافة البيئة المدرسية "الباحة والحديقة والغرف" بشكل يومي إضافة إلى توثيق عدد الحالات من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة أو الذين يعانون من أمراض مزمنة أو مضعفة للمناعة وتحري الغياب المرضي يومياً والتأكد من الوضع الصحي للطلاب ومتابعة الطلاب المرضى وإرسال تقرير يومي إلى رئيس مستوصف الصحة المدرسية بوجود حالات مشتبهة أو مؤكدة وفق آخر برنامج معتمد للتعريف القياسي للمرض من قبل وزارة الصحة والتأكيد على تهوية الصفوف وتنظيفها وتعقيم السطوح بشكل دائم.

وشددت الوزارة على مديري المدارس التأكد من نظافة مناهل المياه والخزانات ودورات المياه في المدارس وإبلاغ دائرة الأبنية المدرسية لإصلاح الأعطال في حال وجودها مع رفع تقرير مفصل إلى مديرية التربية إضافة إلى تأمين المنظفات والمعقمات والمياه النظيفة بكميات كافية للمدارس وإحاطة أولياء الأمور بالإجراءات الواجب اتخاذها في حال كان أحد أفراد الأسرة يشتبه بإصابته بفيروس كورونا، وحددت مهام معاون مدير المدرسة لجهة التأكيد على المقاصف المدرسية الالتزام بالشروط الصحية وعدم السماح لها ببيع أغذية أو مشروبات غير معبأة أو مغلفة بشكل آلي وصحي ومن مؤسسات مرخصة صحيا والتزام عمال المقصف باللباس الخاص وارتداء الكمامة والقفازات بشكل دائم داخل المقصف، وإلزام جميع المدارس التي تستخدم وسيلة نقل للطلاب بتعقيمها مرتين يوميا قبل ركوب الطلاب صباحا ومساء مع تعقيم أيدي الطلاب قبل الصعود إلى الحافلة وتجنب الازدحام فيها وإلزام السائق والمشرفة بارتداء الكمامة.

- **تقديم الدعم النفسي والاجتماعي:**

طلبت وزارة التربية في سورية من المرشد النفسي والاجتماعي بالتعاون مع المشرفة الصحية بتقديم جلسات دعم نفسي اجتماعي أسبوعية للطلاب كما حددت مهام الموجه الإداري بتقسيم الاستراحة بين الطلاب لتجنب الازدحام وتقليل عدد الطلاب في الغرفة الصفية "طالبان فقط في المقعد إن أمكن وتضمن البرنامج مهام رئيس مستوصف الصحة المدرسية رفع تقرير يومي لرئاسة المنطقة الصحية ليتم إرسال فرق الترصد الوبائي في حال وجود حالات مشتبهة فيما فوض مديرو التربية في المحافظات ورؤساء دوائر الصحة المدرسية كافة بإغلاق الصف المدرسي لمدة يومين إلى خمسة أيام على الأقل عند تأكيد الإصابة بالمرض لدى أحد الطلاب أو المدرسين مع عدم الحاجة إلى إغلاق كامل المدرسة على ألا يعود المصابون إلى الدوام إلا بعد تأكيد الشفاء من قبل دائرة الصحة المدرسية وإغلاق المدرسة

وإخضاع الطلاب والمدرسين للحجر الصحي لمدة (14) يوماً في حال كان أكثر من (5 %) من مجموع الطلاب والموظفين مشتبهين بالإصابة وفق التعريف القياسي لوزارة الصحة (الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية، 2020).

**تعويض الفاقد التعليمي:**

اتجهت سورية أسوة بدول العالم نحو استخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية لتعويض الفاقد التعليمي وتم نشر دروس المناهج السورية كافة ولجميع الصفوف بالإضافة إلى قيام المعلمين بنشر صور تبين كيفية شرح الدروس وحل الواجبات المدرسية على الصفحات الشخصية للمدرسين.

وكان من أبرز الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في سبيل تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا استثمار المنصة التربوية السورية في تعويض الفاقد التعليمي، إذ تُمثل المنصات التعليمية الإلكترونية مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب Web2.0) والتي توفر أساليباً متعددة للتعلم من خلال الشابكة، وتكون الدراسة من خلالها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وتعرف المنصة التعليمية الإلكترونية بأنها نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات، وشبكات الحاسوب، في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل أهمها أجهزة الحاسوب والشابكة والبرامج الإلكترونية المصممة إما من قبل مختصين في الوزارة أو من قبل الشركات (عبد النعيم، 2016، 5). لقد أدت المنصة التربوية السورية دوراً مهماً في تعويض الفاقد التعليمي من خلال تقديم الدروس للصفوف كافة.

كما قام مجموعة من المدرسين والمعلمين وبتوجيهات وزارة التربية بإطلاق مبادرة الفاقد التعليمي عبر المنصة التربوية السورية، إذ تم تحضير معظم دروس المنهاج ولاسيما الحلقة الأولى باستخدام مقاطع الفيديو، واستراتيجيات التعلم الإلكتروني مثل استراتيجية الصف المقلوب، فضلاً عن تصميم الاختبارات الإلكترونية لتقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية، وكان قد أُطلق العمل بالمنصة التعليمية الإلكترونية السورية في شهر أيلول من العام (2018) لتتأكد رؤية هذه المنصات التي حددت في المشاركة المعرفية والمهارية بين الخبراء والمتعلمين من شرائح المجتمع كافة بطريقة تفاعلية جذابة مجانية باللغة العربية إذ تشمل المنصات قاعدة معطيات معرفية صريحة تضم المناهج التربوية ومصادر التعلم من كتب إثرائية وعروض تقديمية وغيرها إضافة للمؤتمرات العلمية والمشاركات التفاعلية التعليمية التربوية المرئية والسمعية والنقاش من خلال الشبكة، وتهدف لتقديم خدمات الإجابة على أسئلة الطلاب في كافة الصفوف والتي ترد عبر الموقع أو البث المباشر أو الهاتف أو عبر البريد الالكتروني من خلال خبراء محليين تم انتقاؤهم، إضافة للمناهج الإثرائية التي يتم إدخالها من قبل الخبراء ويتم فتح نقاشات حولها من قبل الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وكل من يرغب في المناقشة أو التعديل، كما زود مواقع المنصة التعليمية الإلكترونية بمحركات بحث تمكن من السرعة في الحصول على المعلومة بأسرع وقت إضافة إلى الفلترة حسب المادة الدراسية أو الصف (الموقع الإلكتروني لصحيفة الوحدة السورية، 2019).

وقدمت القناة التربوية السورية دروساً بشكل دائم للصفوف كافة غير أن الانقطاع في شبكة الكهرباء يحول دون الإفادة منها؛ وبالتالي يعد تعويض الفاقد التعليمي بالمدارس هو الخيار الأنسب في ظل الأوضاع التي تشهدها سورية.

- **واقع إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في قطر:**

من خلال الاطلاع على موقع وزارة التربية القطرية وعلى الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم في قطر في ظل جائحة كورونا مثل دراسة (منصور، والشطي، 2021) تم رصد أهم الإجراءات المتخذة في دولة قطر بهدف استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا وتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن ذلك، ومن أهم الإجراءات:

- أطلقت الوازرة بوابة التعلم عن بعدE-learning لدعم وتسهيل جميع خدمات التعلم عن بعد، وتمكين الطلبة من التدريب على حلول أسئلة نموذجية متصلة ببنك أسئلة مدقق، وإرسال الاستفسارات مباشرة للمعلمين واستقبال الإجابات، إضافة إلى إمكانية تقديم شرح تفصيلي للمواد الدراسية، كما وفرت الوزارة المنصة التعليمية "مزيد" عبر الأنترنت التي تتيح للطلبة سهولة وسرعة الوصول لمصادر التعلم مثل الكتاب المدرسي والفيديوهات التعليمية والمزيد من المحتوى المتنوع والمحدث باستمرار.
- قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتوفير أجهزة حاسوب (عادية ولوحية ومحمولة) إضافة إلى توفير المئات من أجهزة موديم للوصول إلى الإنترنت، للطلاب الذين لا يملكونها ويحتاجون إليها خلال عملية التعلم عن بعد.
- وظفت الوزارة منصة التعليم عبر الإنترنت، إذ أتاحت للطلاب وأولياء الأمور في المدارس الحكومية الحصول على خدمات التعلم عن بُعد الخاصة بالوزارة من خلال توحيدها ضمن مظلة موحدة ومتكاملة، بحيث تسهم في تسهيل إجراءات الوصول إليها بطريقة ترقى لمستوى تطلعاتهم وطموحاتهم، وبما يتناسب مع احتياجاتهم المتعددة.
- قدمت الوزارة من خلال منظومة التعليم عن بعد الدروس مبسطة للطلبة، مع شرح موادهم الدراسية بطرق مصورة وسلسة، وتنظيم عدد الحصص لكل درس، وتحديد أرقام الصفحات المقررة، وذلك بهدف تسهيل العملية التعليمية على الطلبة جميعهم.
- حرص قطاع شؤون المدارس الخاصة في الوزارة على متابعة سير العملية التعليمية بالمدارس الخاصة وتقديم الدعم لها من أجل ضمان تجاوزهم أي تحديات يواجهونها. كما تابعت الوزارة عمل مؤسسات التعليم العالي التي قدمت برامجها عن طريق المنصات المعتمدة عبر الإنترنت، وقامت بوضع السياسات اللازمة لتقديم الوحدات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة، وكذلك ترتيبات قبول الطلاب للعام الدراسي الجديد.
- أطلقت المؤسسة القطرية للإعلام بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي قناتي قطر التعليمية 1 وقناة قطر التعليمية 2 التابعة لتلفزيون قطر، وهي منصات وقنوات تعليمية للأبناء تهدف إلى الانتقال بكل يسر وسهولة إلى التعليم عن بعد ودعم جهود وزارة التعليم لإكمال العام

الدراسي في ظروف مناسبة للطلاب ولأولياء الأمور، أنشأت وزارة التعليم قناة تعليمية جديدة على اليوتيوب بعنوان التعلم عن بعد لطلاب التعليم العام من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني عشر، للتأكد من مدى جاهزية الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين لاستخدام نظام التعلم عن بعد.

- بدأت جميع المدارس الحكومية والخاصة بقطر بتطبيق نظام التعلم عن بعد وذلك بناء على قرار وزارة التعليم والتعليم العالي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد – 19 ) واستخدم الطلاب من الأول إلى الثاني عشر برنامج MS Teams ، وتوفر هذه الأنظمة خاصية التفاعل والتواصل مع المعلم لكل من الطالب وولي الأمر عن طريق إجراء المحادثات المباشرة ( Chatting ).

**واقع إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا في الأردن:**

- فرض الأردن في منتصف شهر آذار 2020، حظر التجول وإغلاق المؤسسات التعليمية كافة على مستوى المملكة، ولاستدامة التعلم أثناء الجائحة، لجأت وزارة التربية والتعليم إلى التعليم بنظام التناوب (دوام لثلاثة أيام في الأسبوع)، وذلك بهدف التقليل من عدد الطلاب في الصف الواحد؛ وكان من اهم تداعيات جائحة كورونا على التعليم في الأردن عدم التزام لكثير من المتعلمين بالدوام المدرسي، كما لجأ الأردن إلى أدوات التعلم عن بعد، إلا أن تقرير منظمة التعاون والتنمية لعام 2018 بين أنه في الأردن، يتمتع الكثير من المتعلمين بإمكانية الوصول الرقمي، لكن الوصول الرقمي الشامل لم يتحقق بعد، إذ يفتقر أكثر من (16 %) من المتعلمين إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت، أي فيما لا يملك ثلث المتعلمين جهاز حاسوب يصلح لاستخدامه في أداء الواجبات المدرسية، فأقل من (30%) من الطلاب الذين ينتمون إلى الفئات الأدنى من الوضع الاقتصادي لديهم جهاز حاسوب لأداء الواجبات المدرسية، وحوالي 50% فقط يمكنهم الوصول إلى الإنترنت (https://www.oecd.org/mena)
- كشفت نتائج برنامج التقييم الدولي للمتعلمين أن معظم المدارس في الأردن لا يتوفر في المتطلبات التي تمكنها من مواصلة تقديم الدروس بشكل افتراضي وتقديم مساندة فردية للطلاب، بالإضافة إلى ذلك فإن أقل من نصف المدارس تملك الموارد المهنية اللازمة للمعلمين للافادة من المواد الرقمية، كما أن معظم المعلمين يفتقرون إلى المهارات الفنية والتربوية اللازمة لدمج التكنولوجيا بالتعليم (موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية، https://moe.gov.jo).
- تم تعويض الفاقد التعليمي في الأردن في ظل جائحة كورونا من خلال تهيئة القناة التلفزيونية الرياضية الأردنية لإذاعة برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلاب الذين يستعدون لخوض امتحان الثانوية العامة "التوجيهي"، كما ساندت وزارة التربية والتعليم أيضاً المعلمين بتطبيق إجراءات تدخلية جديدة لتسهيل عملية الانتقال إلى التعلم عن بعد من خلال منصة أُطلقت حديثاً لتدريب المعلمين تقدم دورات تدريبية حول أدوات التعلم عن بعد، والتعلم المختلط، وتكنولوجيا التعليم في خلال الأيام العشرة الأولى من الأزمة، وتم الدخول إلى هذه المنصة

الإلكترونية من قبل ما يقدر بنحو (500,000) طالب عبر الإنترنت، وشاهد حوالي (800,000) طالب البرامج التعليمية على شاشة التلفاز (اليوسف، 2022).

- ساهمت منظمة اليونيسف بدور واضح في مجال تعويض الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا؛ إذ تم تزويد أكثر من (1000) طفل من ذوي الإعاقة بدعم فردي لمواصلة التعلم وتم تدريب أكثر من (28,000) معلم لتقديم برنامج جسور التعلم للأطفال في الصفوف من الرابع إلى التاسع، وزودت اليونيسف (45000) طفل في مخيمات اللاجئين بحزم الأنترنت و البيانات لتحسين عملية تعلمهم عن بعد عبر الإنترنت، وسجيل أكثر من وتم تسجيل وإلحاق اكثر من (4,000) طفل خارج المدرسة في التعليم غير النظامي، وتلقى أكثر من (1000) طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم للتعلم المستمر من خلال الزيارات المنزلية والمواد المطبوعة ومكالمات الفيديو والمكالمات الهاتفية خلال الاغلاقات التي سببتها جائحة كورونا، وتم تزويد (200,000) فتاة وفتى في (1000) مدرسة بالمهارات الحياتية من خلال برنامج أنشطة، كما زودت اليونيسف (1850) طفلاً (50٪ فتيات) ممن يعيشون في مجتمعات نائية بوسائل النقل من و إلى المدارس، وتم دعم ما يصل إلى مليون طفل في الصفوف من الرابع إلى التاسع على التعافي في التعليم من خلال برنامج التعلم المدمج الجديد – جسور التعلم (منظمة اليونيسف؛ الأردن https://www.unicef.org/jordan/ar )

**10- التحليل المقارن لتجارب الجمهورية العربية السورية ودولة قطر والأردن في إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا:**

يتبين من مقارنة تجارب الجمهورية العربية السورية ودولة قطر والأردن في إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا ما يأتي:

- اتخذت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إجراءات عديدة في ظل الإمكانات المتاحة، إذ وظفت المنصة التربوية والفضائية التربوية في تعويض الفاقد التعليمي، إلا أنه يلاحظ غياب استراتيجية واضحة لتعويض ذلك الفاقد مع وجود نقص في التقنيات التعليمية وأجهزة الحاسوب لدى الطلبة، ولاسيما في ظل الظروف التي تمر بها البلاد؛ إذ فاقمت جائحة كورونا الأزمة التي تعرضت لها سورية نتيجة الحرب خلال السنوات الماضية، وعلى الرغم من أن نظام العودة إلى المدارس لحظ جميع الجوانب التي تضمن استمرار العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، إلا أن الكثير من بنود ذلك النظام لاقت معوقات كثيرة أهمها نقص الإمكانات المادية للمدارس، وضعف البنية التحتية والتقنية، كما يلاحظ غياب أو ضعف دور التعليم الخاص في الجمهورية العربية السورية مقارنة بدولة قطر، إذ لوحظ دور مهم للمدارس الخاصة في إطلاق مبادرات التعليم من بعد، وتوفير كافة مستلزماتها.

- أما بالنسبة لدولة قطر فقد ساعدت البنية التحتية التكنولوجية القوية والكوادر التعليمية المؤهلة بالمدارس ومؤسسات التعليم العالي في الاستجابة للأزمة، وقامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتطبيق نظام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية والخاصة، بالإضافة لمؤسسات التعليم العالي الوطنية والخاصة بما فيها مؤسسة قطر، ويمكن أن يرجع تفوق تجربة قطر في هذا المجال لأسباب عديدة من أهمها توفير البنية التحتية التكنولوجية التي نفذتها قطر خلال السنوات الماضية، إذ حصلت قطر علي الدرجة الأولى عربياً وال (26) عالمياً في مؤشرات القوة التكنولوجية الصادرة عن مجلة " غلوبال فاينانس العالمية " والذي يقيس أكثر الدول تقدماً في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا.
- أما بالنسبة لتجربة الأردن فعلى الصعيد الاجتماعي تتشابه ظروف المتعلمين فيه مع ظروف المتعلمين في سورية من حيث امتلاكهم للتقنيات الحديثة ولاسيما الحواسيب والوصول إلى شبكة الإنترنت؛ إلا أن ما يميز تجربة الأردن عن تجربتي سورية وقطر هو الدور الواضح والفاعل لمنظمة اليونيسف فيها، وربما يعود هذا الأمر لاعتبارات سياسية، إذ يحتوي الأردن على أكبر عدد من كبير من مخيمات النازحين واللاجئين ولاسيما من فلسطين؛ ما يفرض على منظمة اليونيسف تقديم الدعم والمساندة لضمان استمرار عملية التعليم في الأردن.
- وتشترك عملية إدارة الأزمة التعليمية في الأردن مع تجربة سورية في جانب غياب دور القطاع الخاص، واقتصار عملية التعليم من بعد على المنصة الإلكترونية والتلفاز الرسمي بشكل أساسي، إذ اقتصرت مساهمات القطاع الخاص على مبادرات فردية لم ترقى إلى المستوى المطلوب، كما قل الاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي في تجربة الأردن باستثناء الدعم المقدم من منظمة اليونيسف، كما ينتج مما سبق أن التوجه نحو اعتماد التعليم عن بعد خلال فترة انتشار الجائحة عن حجم الفجوة الرقمية التي يعاني منها كل من سورية والأردن عموماً وقطاع التعليم ما قبل الجامعي في كلا البلدين، كما تسبب إغلاق المدارس خلال فترة تفشي جائحة كورونا بتعميق التفاوتات التعليمية بين الأغنياء والفقراء.

## 11- نتائج البحث:

يتضح مما سبق أنه يمكن الإفادة من تجربة قطر في التنسيق على مستوى عال بين كل من وزارة التربية ومؤسسات التعليم الخاص ووزارة التعليم العالي والجامعات بهدف وضع استراتيجية شاملة لتطبيق التعليم من بعد كداعم للتعليم التقليدي وعدم الانتظار لحدوث أزمات مشابهة، بل يجب البدء بهذه الاستراتيجية وتوفير متطلباتها المادية والإدارية والتقنية والبشرية كافة بهدف الاستجابة للأزمات التعليمية على نحو سريع وفعال، كما يجب أن تتضمن الاستراتيجية توفير أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية للطلبة سواء من خلال قروض طويلة الأمد أو من خلال توفيرها بأسعار مناسبة، ونظراً لصعوبة توفير

الميزانية اللازمة لذلك قياساً بدولة قطر؛ فإنه يمكن توفير تلك الميزانية بشكل تدريجي من خلال تعاون مختلف وزارات الدولة، وكذلك تعاون مؤسسات التعليم الخاصة، وتخصيص تلك الميزانية لإدارة الأزمات وتوفير احتياجات المتعلمين الذين يمكن أن يحرموا من التعليم في أثناء تلك الأزمات.

كما يمكن الإفادة من تجربة الأردن في تفعيل التنسيق ما بين الحكومة ومنظمة اليونيسف في إدارة الأزمات التعليمية على نحو أكثر فعالية ولاسيما ما يتعلق بتوفير تقنيات التعليم من بعد وتدريب المعلمين، وإنشاء نظم المعلومات معلومات إدارية يمكن استخدامه في الأزمات بهدف تحديد المحتاجين الفعليين للمساعدة وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.

## 12-مقترحات البحث:

تتلخص مقترحات البحث بالبنود الأتية:

- وضع استراتيجية شاملة لإدارة الأزمات التعليمية من خلال التنسيق بين الوزرات المعنية والقطاع الخاص ومنظمة اليونيسف.
- تدريب المعلمين من بعد تتضمن توفير المدربين وإعدادهم وتأهليهم، وتوفير خطوط إنترنيت سريعة وأجهزة حاسوب للمعلمين وبأسعار رمزية، ووضع برنامج تدريبي مستمر للمعلمين بناء على احتياجاتهم التدريبية.
- تصميم دليل مطبوع يوزع على المدارس للتعريف بالمنصة التربوية السورية وكيفية استخدامها والإفادة من الخدمات التي تقدمها.
- إثراء المنصة التربوية السورية بحيث تشمل جميع المواد الدراسية بمراحلها المختلفة.
- تنفيذ ندوات في المدارس يشارك بها كل من المدرسين والطلبة للتعريف بالمنصة التربوية السورية وكيفية استخدامها والإفادة من الخدمات التي تقدمها.

**المراجع:**


- بني عايش، محمد سعيد أحمد، (2020) الأردن والعالم وفايروس كورونا المستجد، عمان، الأردن، دار الكتاب الثقافي.
- التميمي، خالد كريم كيوس، (2018)- استراتيجيات العلاقات العامة في إدارة الأزمات، عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- حزين ، أحمد مصلح، (2022)- تقييم التجربة الأردنية في التعليم المتمازج/بالتناوب عن بعد (منصة درسك) وحضوريا لمواجهة جائحة كورونا خلال العامين 2020-2021 التحديات، الإيجابيات، السلبيات. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 6(35)، 72-94.
- درويش، محمود أحمد، (2018)- مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مصر.
- سالم، هبة توفيق إبراهيم؛ وهبة، فاطمة عبد الكريم خليل، (2022)- اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(17) ، 89-105.
- عبد الحليم، طارق حسن، (2011)- الإدارة التربوية في الألفية الجديدة: مدخل متجدد لعالم متغير، القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر.
- عبد العظيم، عبد العظيم صبري،& قاضي، سبأ منصور، (2021)- تصور مقترح لإطار مرجعي مواكب للتحوُّل الرقمي في النظام التعليمي الناتج عن أزمة جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) بدولة قطر، مجلة أماراباك، المجلد 12، العدد40.
- عبد الغفار، السيد أحمد، (2013)- الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات.
- عبد النعيم، رضوان،(2016)- المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت. القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- علي، راما عبد الكريم، (2022)- التعليم في أوقات الأزمات تأثير الحرب على سورية وجائحة كورونا في التعليم ما قبل الجامعي في سورية (2011-2021) ، سلسلة العلوم التاريخية والجغرافية والاجتماعية، المجلد (44)، العدد (10).
- منصور، عبدالله خالد؛ الشطي، هديل يوسف، (2021)- دراسة مقارنه بين الكويت وقطر: الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كورونا والتداعيات القيمية الناتجة عن ذلك، المجلد 37، العدد 11.
- ياسين، هاد أحمد حسن، (2022)- المعوقات الإدارية لاستخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 2(1)، 14-1.
- **مراجع إنترنت:**

- اليوسف، راوية، (2022)- التجربة الأردنية في التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا (COVID-19). مجلة العلوم التربوية و النفسية، 6(37) ، 138-157.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.N170222

- موقع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
https://www.oecd.org/mena

- موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية
https://moe.gov.jo/

-Mustafa, Nasir, -(2020) Impact Of The 2019-20 Coronavirus Pandemic On Education , International Journal of Health Preferences Research

-Almaiah, M. A., Al-Khasawneh, A.، & Althunibat, A. (2020)- Exploring the critical challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic. Education and information technologies, 1-20.
https://doi.org/10.1007/s10639-020-10219-y

-وزارة التربية السورية
/http://moed.gov.sy/site

-وزارة التعليم العالي /المكتبة الإلكترونية :
http://www.mohe.gov.sy/mohe/index.php?node=5714

-وزارة التربية والتعليم القطرية
https://www.edu.gov.qa/ar/Pages/HomePage.aspx

-(منظمة اليونيسف؛ الأردن https://www.unicef.org/jordan/ar )

# Educational crisis management
# A comparative study in light of the Corona pandemic

**D. Rasha Salloum**

**Lecturer at the College of Education - Department of Child Education - Al-Furat University - Deir ez-Zor**

## Abstract

The aim of this research is to study the reality of managing educational crises in light of the Corona pandemic in each of Syria, Qatar and Jordan. Distance education in order to ensure the continuity of education and compensate for the educational loss resulting from the Corona pandemic. The research also found that there are a number of obstacles and challenges that faced the management of educational crises in both Syria and Jordan, the most important of which is the weakness of the technological structure of education institutions and the lack of technologies necessary for distance learning among learners. The results of the research also showed the superiority of Qatar's experience in managing educational crises compared to the experiences of Syria and Jordan. Based on the results of the research, a set of proposals were presented with the aim of developing the educational crisis management process in Syria.

**Keywords**: educational crisis management, Corona pandemic.